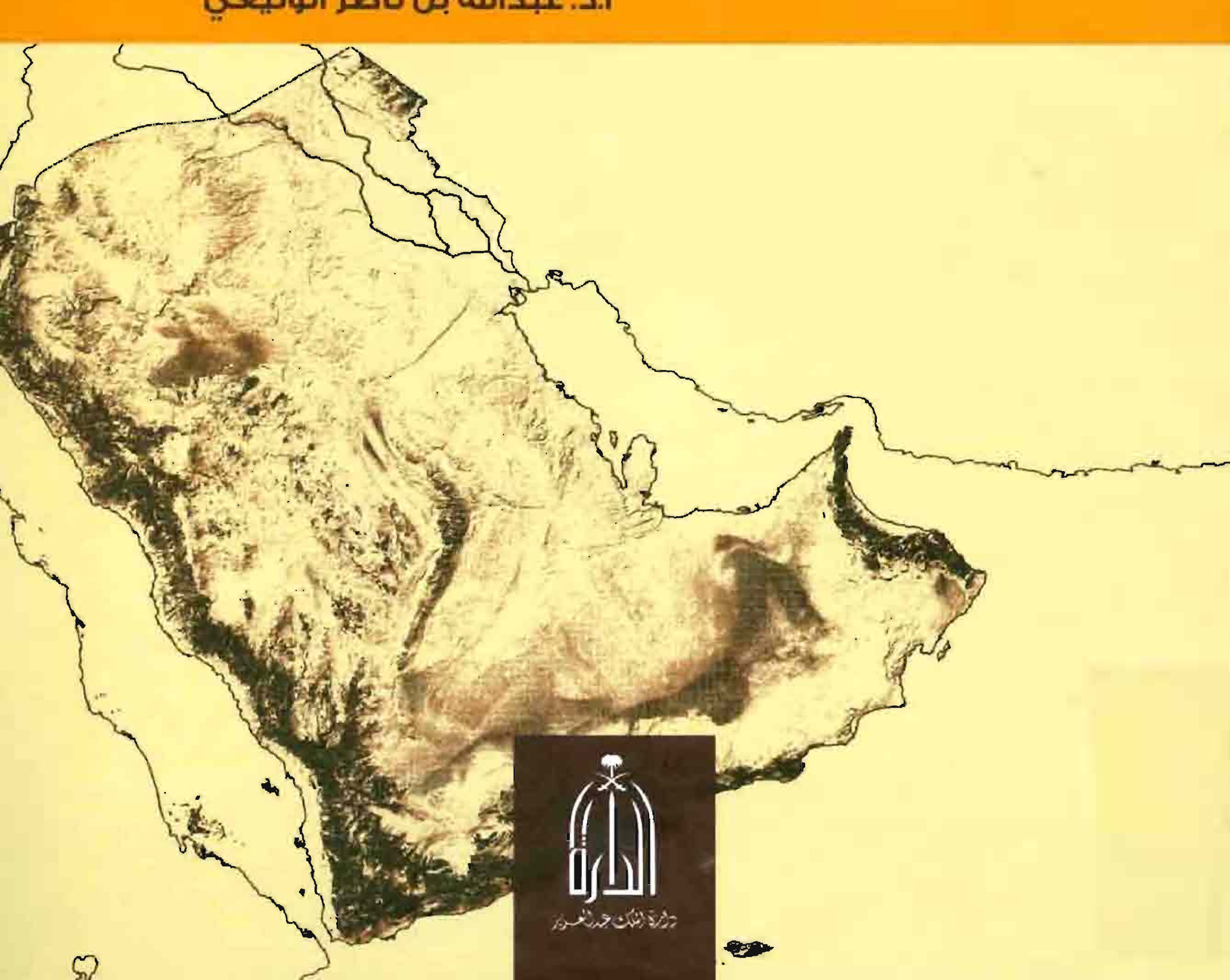
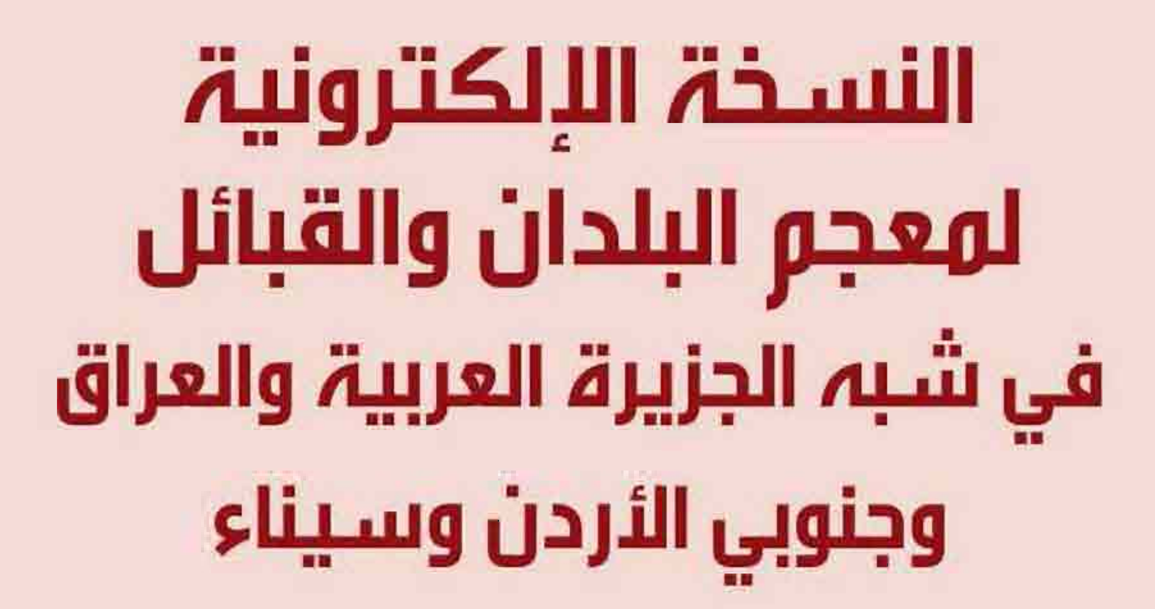
معجم البلدان والقبائل
في شبه الجزيرة العربية والعراق
وجنوبي الأردن وسيناء

ترجمه وعلق عليه
أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



النسخة الإلكترونية لمعجم
البلدان والقبائل في
شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي
الأردن وسيناء



النسخة الإلكترونية لمعجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي




بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

وضع تنبيه كبير في مقدمة المعجم ينص على أن المعجم قد حوى معلومات عن القبائل في شبه الجزيرة العربية كتبت من قبل الاستخبارات البريطانية الذين جمعوها من مصادر عدة وهي تحوي الغث والسمين، وفيها معلومات عن الأنساب والأفخاذ والعادات والتابعية السياسية والمذهب الديني إلى غير ذلك، كما أن فيها ذكراً لمشايخ القبائل والأفخاذ، وأوصافاً لبعضهم ورتبهم وقد أتحنا للباحثين الذين علقوا على القبائل مساحة كبيرة في ذكر المعلومات الحقيقية عن القبائل وتفرعاتها لعل فيها النفع والفائدة والرد على بعض مزاعم المعجم. على أننا نؤكد مرة أخرى هنا



أن المعجم بما حواه من معلومات في المتن أو الحواشي ليس مرجعاً في الأنساب، أو شمولية التعريف بالقبائل وأفخاذها، أو في التعريف بمشايخها أو ذكر مراتبهم، أو في معرفة تابعية إحدى القبائل السياسية أو المذهب الديني، وأنه لا يصلح لشيء من هذا، بل المرجع في كل هذا هي وزارات الداخلية في المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. ولا ننسى أن بيانات المعجم قد كتبت قبل نحو قرن من الزمان لاستخدام الحكومة البريطانية.

وقد طلب من عموم القراء إرسال مراجعاتهم وملحوظاتهم للدارة، وقد لقي موقف الدارة في التصدي لموضوع هذا المعجم الذي حوى معلومات شائكة ترحيباً وثناء من الجميع، وبخاصة أن الدارة قد اتخذت سياسة النقل الصحيح لنصوص المعجم ولكن مع التدقيق فيها، وتصويبها أو تخطئتها؛ بمعنى أن الدارة نصبت نفسها محامية عن أوهام الرحالة ومعدو المعجم. وقد وضعت هذه العبارة على الغلاف الخارجي الخلفي لجميع مجلدات المعجم؛ وهي:

(نظراً لأن هذا الإصدار يحتوي على معلومات عن الأماكن والقبائل فإن دارة الملك عبدالعزيز يسرها تلقي أي ملحوظات أو إضافات على عنوانها). وتبع ذلك تخصيص موظف في دارة الملك عبدالعزيز لتلقي الملحوظات والتعليقات وحفظها في ملف لمراجعتها معاً، وقد تلقت الدارة ملحوظات وتعليقات من جمع من القراء والباحثين.

النسخة الإلكترونية:

لمرور أكثر من ثلاث سنوات على صدور المعجم، فقد رأت الدارة مراجعة هذه الملحوظات التي وصلت من عدد من القراء والباحثين وتدقيقها مع ذكر اسم صاحب الملحوظة أو التعليق كالعادة للأمانة العلمية التي تتسم بها مطبوعات الدارة، ثم نشرها في نسخة إلكترونية قابلة للتحديث والإضافة بشكل مستمر.

أ. د. عبدالله بن ناصر الوليعي

١٤٣٩هـ (٢٠١٧م)





هذا المعجم

اشتملت أصوله على عدة معاجم هي: معجم شبه الجزيرة العربية Gazetteer of Arabia، الذي يشمل كل ما أعدته المخابرات العسكرية البريطانية عن المنطقة، وقد أصدره مكتب حكومة الهند البريطانية ليوفر مادة مرجعية في المنطقة الممتدة جنوب الخط بين العقبة وأبو كمال على نهر الفرات، ومنها ولايتا بغداد والبصرة. ويحتوي المعجم على معلومات عن الأماكن والقبائل، وغير ذلك في جميع أقطار شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء.

وتتفاوت معلومات المعجم من حيث الدقة والوصف؛ إذ تحظى الأماكن التي وصل إليها البريطانيون بتفصيل أدق من حيث الوصف الطبيعي والبشري وموارد المياه والاقتصاد وغير ذلك، مع الاهتمام بذكر المسافات بالأميال وغير ذلك من وسائل القياس. ولذا يأتي هذا الإصدار باللغة العربية لتصحيح المعلومات وتدقيقها والتعليق عليها ليكون مصدراً أكثر فائدة من أصله الإنجليزي.

كما يحوي المعجم معلومات الدراسات الاستشارية لوزارة النقل (المواصلات آنذاك) التي أجريت في جميع مناطق المملكة العربية السعودية قبل سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، إضافة إلى ذلك تضمن إضافات لمعلومات القبائل من كتاب أوبنهايم Max F. von Oppenheim المسمى "البدو" Die Beduinen.

ونؤكد أن هذا المعجم ليس مرجعاً في الأنساب أو التعريف بالقبائل وأفخاذها، ومشايخها، وتبعيتهم السياسية أو مذاهبهم الدينية. ولا ننسى أن بيانات هذا المعجم قد كتبت قبل نحو قرن من الزمان لاستخدام الحكومة البريطانية، وتأتي هذه الترجمة لإتاحة المعلومات للباحثين للتعرف عليها ونقدها والاستفادة منها.

نظراً لأن هذا الإصدار يحتوي على معلومات عن الأماكن والقبائل فإن دارة الملك عبد العزيز يسرها تلقي أي ملحوظات أو إضافات على عنوانها ووسائل الاتصال بها:

ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٤٠١١٩٩٩ - فاكس: ٤٠١٣٥٩٧
البريد الإلكتروني: Email: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa